FJARD VOL. 38, NO. 4. PP. 572-591(2024)

Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110-7790
ONLINE ISSN:2805-2528

Citizenship values of rural people in a village in Fayoum governorate

Safaa R. Abdel Nabby*, Marwa A. G. Elywa
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Fayoum University, Fayoum 63514, Egypt

قيم المواطنة لدى الريفيين بإحدى قرى محافظة الفيوم

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين بمنطقة الدراسة، واستكشاف البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين، تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم. ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر قوامها ٢٨٠ مبحوث بنسبة (٢٪) من أجمالي الشاملة.

وقد تم استخدام جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات، واستخدام كذلك معامل الثبات الفا (α) لكرونباخ لقياس درجة ثبات مقياس قيم المواطنة، علاوة على إستخدام التحليل العاملي Factor Analysis للتعرف على البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى المبحوثين، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الارتباطية الانحدارية بين متغيرات الدراسة ومستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين. وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- مستويات متغير قيم المواطنة لدى المبحوثين كانت متوسطة لدى (٣٥,٦٪) منهم ومرتفعة لدى (٣٣,٢٪) من المبحوثين، في حين كانت منخفضة عند (٣١,٢٪) من المبحوثين.
- أن قيم المواطنة لدى المبحوثين تشتمل على مكونين (عاملين) رئيسيين هما:

أ- **العامل الأول:** ويمكن تسميته (بالحقوق) ويشمل: (قيم حرية التعبير وإحترام الرأي الأخر، قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، قيم الانتماء المجتمعي) ويفسر هذا العامل نحو ٣٧٪ من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

ب- **العامل الثاني:** ويمكن تسميته (بالواجبات) ويتضمن: (قيم التعاون والمشاركة المجتمعية، قيم المسؤولية الاجتماعية، قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين)، ويفسر هذا العامل نحو ٢٠٪ من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

- تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين وهي: عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة التكيف مع أحوال المجتمع، مستوى المعيشة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة في الأنشطة التنموية.
- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٦٢١ يتضح أن المتغيرات الخمسة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٦٢٪ من التباين في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين.
- يتضح من قيمة (F) والبالغة (٧٤,٦٩) معنوية النموذج الانحدراي لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

الكلمات الدالة: المواطنة، القيم، قيم المواطنة.

*Corresponding author E-mail: sra03@fayoum.edu.eg
Submit date: 15-07-2024
Revise date: 12-08-2024
Accept date: 19-08-2024

المقدمة والمشكلة البحثية

تلعب القيم دورا كبيرا فى تشكيل دوافع الفرد نحو الانجاز وتحقيق التنمية التى ينشدها المجتمع، فضلا عن اعتبارها دعامة أساسية فى عملية تحديث المجتمع، فالقيم لها دورها فى تحديد الأدوار الاجتماعية لأفراد المجتمع ليس هذا فحسب بل أنها تحدد الكيفية التى تؤدى بها هذه الأدوار مما يسهل الحفاظ على البناء الاجتماعي للمجتمع، لذا فإن المجتمعات في حاجه دائما الى تدعيم وتنمية قيم المواطنه حتى يكتب لها الاستمرار والنماء معا، ويظهر تأثير هذه القيم فى السلوكيات التى يقوم بها الفرد المرغوبه وغير المرغوبه والتى تمثل موجهات وقواعد ومعايير لهذة السلوكيات (**الدسوقي، ٢٠٢٣: ٢٢٨**).

وقد إرتبط تطور مفهوم قيم المواطنة وقيم الانتماء بمفهوم الدولة واختلاف منظومة القيم الاجتماعية والسياسية عبر العصور، إذ يختلف مفهوم الحقوق والواجبات تبعا للنمط السياسي الذي يسير شؤون المجتمع، فضلا عن تطور مفهوم العقد الاجتماعي بين المواطنين والدولة، بهدف الوصول إلى بناء اجتماعي متماسك يقوم على الاعتزاز بالمجتمع وقيمه وتاريخه والتطلع إلى مواكبة التغير العالمى من حوله، فدراسة الاتجاهات المعاصرة للنظم السياسية فى تنمية قيم المواطنه والانتماء تشكل ضرورة ملحة، لما لها من أثر فى تحديد أولويات المجتمع نحو تربيه معاصرة للمواطن، بما يكفل تربية ومواطنة سليمة، وبناء نظام اجتماعي متماسك **(سلطانية وتركي، ٢٠١٢: ٢٢٥)**.

وتعّد المواطنة واحدة من القضايا القديمة المتجددة التي ما لبثت أن تفرض نفسها عند معالجة أي موضوع يخص المجال الإنساني بصفة خاصة ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفه عامة فهي من المواضيع ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية التي تعبر عن معايير الانتماء ومشاركة الأفراد فى الحياة العامة للوطن، كما أنها مجال للتعبير عن مستوى وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم، وإدراكهم لأدوارهم الاجتماعية في مواجهه التحديات التي تواجه المجتمع **(حميد، ٢٠٢٢: ٣٧٢)**.

وتبرز أهمية المواطنة هذه الأيام من أجل الحفاظ على هوية الدول وخصوصيتها فى ظل ما يشهده العالم من صراعات، وما يهدد بلدانه من أخطار، لذا أولت بلدان العالم على اختلاف مستوياتها الحضارية اهتماما كبيرا بتنمية قيم المواطنة لدي أفرادها من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويد المواطن بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على هويته الوطنية **(الحربي وسويلم، ٢٠١٧: ٢)**.

ويستنتج مما سبق أن أى محاولة لبناء وتقدم المجتمع لابد وأن يكون لها أسس سليمة ترتكز عليها، ولذا فإن قيم المواطنة من الأمور الجوهرية في بناء المجتمع والنهوض به نظرا لأهميتها البالغة في رسم سلوك المواطنين واتجاهاتهم نحو المجتمع، ويتضح ذلك بتوفير المقومات والمناخ المناسب الذي يسهم فى تدعيمها وتنميتها لدي أفراد المجتمع عامة والفقراء خاصه لكي يتطور المجتمع ويتحقق التقدم وتستقيم الحياه فيه **(ليله، ٢٠١٣: ٩٢)**.

ويستنتج مما سبق أن أى محاولة لبناء وتقدم المجتمع لابد وأن يكون له أسس سليمة يرتكز عليها، ولذا فإن قيم المواطنة من الأمور الجوهرية فى بناء المجتمع والنهوض به، نظرا لأهميتها البالغة في رسم سلوك المواطنين وإتجاهاتهم نحو المجتمع، ويتضح ذلك بتوفير المقومات والمناخ المناسب الذي يسهم في تدعيمها وتنميتها لدي أفراد المجتمع عامة وللريفيين خاصة، لكى يتطور المجتمع ويتحقق التقدم وتستقيم الحياة فيه ومن هنا ظهرت الحاجة الى الاهتمام بتعزيز ودعم مفهوم وقيم المواطنة بالنسبة للريفيين، حيث تفتقر الدراسات السابقة الى الاهتمام بمفهوم وقيم المواطنة لدى الريفيين، حيث أن المواطنة الفعالة تعتبر أداة لإحداث التنمية الشاملة وذلك من خلال تمكين الريفيين من المشاركة بفاعلية فى بناء المجتمع الريفي وتطويره، وبناءا على ذلك تبلورت فكرة هذه الدراسة بإعتبارها ضرورة أقرتها وأكدت على أهمية إجرائها العديد من البحوث والدراسات التى تناولت قضية قيم المواطنة وأكدت على ضرورة تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص لتدعيم وتنمية قيم المواطنة لدى الريفيين وأثر ذلك على تقدم المجتمع وتطوره.

الأهداف البحثية:

١- وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين بمنطقة الدراسة.

٢- استكشاف البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

٣- تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم.

الاطار النظرى والاستعراض المرجعي

مفهوم القيم:

يرى **(الغامدي، ٢٠٠٩: ٢٨)** بأن القيمة هي الخلق الحسن القويم، فهي مفهوم يتبناه الفرد لإعتقاد لديه بصحته علقيا ووجدانيا، وربما إيمانيا، فهي حالة عقلية ونفسية ووجدانية، والقيم هى مجموعة أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يسترشد بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه فى المجتمع لأنه يكتسبها من الجماعة المحيطة **(إبراهيم، ٢٠٠٦: ١٤١)**، وتعرف القيم بأنها معايير للسلوك ذات صبغة إنفعالية اجتماعية وهى عبارة عن إهتمام أو إختيار، أو تفعيل، أو حكم بمجموعة من المبادىء والمعايير التى وضعها المجتمع

الذى يعيش فيه يصدره الإنسان على شىء ما مهتديا بمجموعة من المبادىء والمعايير التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه (**الشرقاوى، ٢٠٠٥: ١٢٤**)، ويعرفها (**عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ٩٨**) "بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل لموضوعات معينة في ضوء تقييمه لهذه الموضوعات معتمدا في ذلك على معارفه، وخبراته، والبيئة التي يعيش فيها".

مفهوم المواطنة:

يعرفها "**مارشال**" بأنها المكانة التي تيسر للفرد الحصول على الحقوق المدنية التي تضم حرية التعبير والمساواة أمام القانون، والحقوق السياسية، كحق التصويت والانضمام إلى أية تنظيمات سياسية مشروعة، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي تضم الرفاهية والأمان الاجتماعي (**ليلة، ٢٠١٣: ٧٦**).

تشير المواطنة إلى العلاقة بين طرفين: طبيعي(الفرد) ومعنوي سياسي (الدولة) بحيث يدين الأول بالولاء ويشعر بالانتماء إلى الثاني، كما تحدد الحقوق والواجبات المترتبة على الطرفين والتى تصبح معروفة للطرف الأول من خلال التنشئة الاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار مسألة المشاركة فى المجتمع. (**الخالد، ٢٠١٢: ١١٨**).

ويرى (**عيسوي، ٢٠٠٥**) أن المواطنة هي ممارسة حية يمارسها المواطن على الواقع عمليا في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، فكل مواطن له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، ولكل مواطن الحق في إدارة الدولة. وهذه المواطنة ليست عشوائية ولكنها تتم وفق الدستور، وتمثل المواطنة القاعدة الأساسية التي تنطلق منها الديمقراطية.

كما أشار (**مبارك والأمين، ٢٠١٣: ٦**) إلى أن المواطنة تعني الانتماء والولاء والانتساب للوطن في ضوء الحقوق والواجبات التي تكفل قيام علاقة تبادلية بين الفرد والدولة، في جو من العدالة والمساواة والحرية، كما أن المواطنة هي انتساب جغرافي إلى أرض معينة.

وأوضحت (**فضلون، ٢٠١٨: ٢٧٦**) بأن المواطنة هي تجسيد لمجموعة القيم والمعايير التي تنقلها الأسرة من جيل بالغ قادر واعي (الآباء) إلى جيل صغير غير قادر(الأطفال) بهدف تربيتهم على تلك القيم وتنميتها في شخصيتهم، والتي تشير في الأساس إلى حب الوطن والانتماء إليه والمحافظة عليه وعلى ممتلكاته.

وأخيرا فقد أشار (**مالك، ٢٠١٧: ١٨**) بأن المواطنة هي شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الأخرين الساكنين على تلك الأرض وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية.

مفهوم قيم المواطنة:

تعرف قيم المواطنة بأنها الإطار الفكرى للمبادىء التى تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، فتنمى بداخله الحس الاجتماعى، والإنتماء فيسموا بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعرا المسؤولية الملقاه على عاتقه للرقى بمجتمعه ووطنه، وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، تندرج لمستوى العمق فى فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته فى هذا النسيج الاجتماعى وإستشرافها مستقبل وطنه (**الشرقاوى، ٢٠٠٥: ١٢٤**).

وتعرف قيم المواطنة على أنها مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات التى تعمل كموجهات للسلوك وضوابط المواطنة أيضا للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان ووطنه وما ينشأ عن هذا التفاعل من الإلتزام بالحقوق والواجبات فى شتى مناحى الحياة الإقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والثقافية وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والإنتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح (**مساعده، ٢٠٠٦: ١**)، كما أنها مجموعة القيم التى تعكس إرتباط الفرد بوطنه وأمته والعالم من حوله، وتسهم فى إعداده ليكون مواطناً يسلك السلوك الذى يرتقى بالمجتمع ومنها المسئولية والمشاركة والتعايش مع الأخرين، وتعد مرجعا رئيسياً للحكم على سلوكه تجاه المجتمع الذى يعيش فيه بأنه سلوك حسن أم سيء، صحيح أم خطأ، مفيد أم غير مفيد (**إسماعيل، ٢٠١٤: ٤٩**).

وتعرف الدراسة الحالية قيم المواطنة إجرائيا بأنها قيم التعاون والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية والعدالة والإنتماء وحرية التعبير الموجودة لدى الريفيين بمنطقة الدراسة.

المحاور الأساسية لقيم المواطنة (عبود وجمال، ٢٠١٨: ٢٦٧)

١- قيمة الإنتماء الاجتماعي: يعرف الإنتماء بأنه النزعة التى تدفع الفرد للدخول فى إطار اجتماعى فكرى معين بما يقتضيه هذا من إلتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه فى مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى (**رفاعى، ٢٠١٩ :٥١٧**).

٢- قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر: وتعني أن يكون للإنسان الحق في أن يفكر تفكيرا مستقلا في جميع ما يكتنفه من شؤون وما يقع تحت إدراكه من ظواهر، وأن يأخذ بما يهديه إليه فهمه ويعبر عنه بمختلف وسائل التعبير، بالاضافة الى تقبله واحترامه لاراء الأخرين الذين يختلفون معه في هذا الرأي (**فضلون، ٢٠١٨: ٢٧٤**).

٣- قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع: وهي عبارة عن حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد، أو الطبقة الاجتماعية

أو العقيدة الدينية أو الثروة أو الجنس أو أي شيء أخر **(زايد، ٢٠٠٩: ١٦-١٧)**.

٤- قيم المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات قيم المواطنة أن يكون المواطن مشاركا قي القضايا والأعمال المجتمعية، والتى من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح للوطن كالتصدى للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين يجسد المعنى الحقيقى لقيم المواطنة **(الحليف وأخرون، ٢٠١٣: ٥٢)**.

٥- قيمة المسؤولية الاجتماعية: تنطوى قيمة المسؤولية الاجتماعية على تفاعل متبادل بين الدولة والمواطن إنطلاقا من أن حقوق المواطن ترتبط بما توفره له من حقوق إلى جانب عدد من الخدمات الأساسية والإنسانية، وكيفية التعبير والمشاركة الفعالة للمواطن فى ضوء ما يتلقاه من خدمات وإستقرار معيشى فى سياق ثنائية الحقوق والواجبات، ومن ثم تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها الإلتزام بالمطالب والتوقعات الاجتماعية والإهتمام بالأخرين والعمل من أجل صالحهم وتقديم العون لهم، وتحلى الفرد بعناصر المسؤولية من أمانة وصدق وتسامح وعدم التردد فى قبول المسؤوليات أو إفتعال أعذار لكل موقف **(زايد، ٢٠٠٩: ١٦- ١٧)**.

٦- قيمة الإلتزام بالأنظمة والقوانين: ويقصد به إلتزام المواطن إلتزاما نظاميا أو ذاتيا بهدف القيام بالمهام والمسئوليات الملقاه على عاتقه حسب موقعه ودوره، للوصول إلى تحقيق أهداف الجميع تحت مظلة مصلحة الوطن، فقيمة الإلتزام تعنى التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع بصورة فاعلة وتحقيق المصلحة العامه **(درويش، ٢٠٠٩: ٢٨٩)**.

بعض التفسيرات النظرية لقيم المواطنة لدى الريفيين:

١- النظرية البنائية الوظيفية:

تصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على أنه يتألف من "مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة، التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين، و أن البناء هو ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء، وبالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام اجتماعي، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، و يأتي المستوى الثالث وهو أعم المستويات، ويمثل المجتمع ككل **(سعد، ٢٠٠٧: ٦٠٢)**.

وقد عرف **"بارسونز"** النسق الاجتماعي بأنه "عبارة عن وحدة اجتماعية، سواء كانت جماعة، أو تنظيم أو مجتمع أو أمة، تتألف من مجموعة من العناصر والأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائيا. ويحوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي: (القيم) ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية، و(المعايير) وتؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية، و(الجماعات) ووظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية، و (الأدوار): ووظيفتها هي التكيف **(سعد، ٢٠٠٧: ٦٠٢)**. ومن خلال ما سبق وبتطبيق النظرية البنائية الوظيفية على قيم المواطنة لدى الريفيين وانطلاقاً من كون المجتمع عبارة عن نسق من الوظائف والأدوار، التي تربطها علاقات تسعى إلى استمرار النسق والمحافظة عليه ، فقيم المواطنة بما فيها قيم الانتماء والولاء والحريات العامة تلعب دورا أساسياً في البناء الاجتماعي ككل، ويؤثر في جميع النظم المرتبطة به، حيث ان الامتثال الصحيح والفعلي لقيم المواطنة له دور كبير في تحقيق التوازن والتماسك في المجتمع، فالتزام الفرد الريفي بتوقعات المجتمع عنه ومن خلال الأدوار التي يشغلها يجعل منه مواطناً صالحاً يسهم في إرساء التوازن والمحافظة على استقرار المجتمع.

٢- نظرية الدور الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أن لكل جماعة اجتماعية بنيان اجتماعي يتركب من مجموعة من المراكز التي يشغلها أعضائها، ومجموعة من الأدوار المقترنة بتلك المراكز، وهى النماذج السلوكية المتوقعة المصاحبة لتلك المراكز، ويكفل البنيان الاجتماعي استمرار وانتظام الوحدة الاجتماعية في أداء وظائفها، كما ترى هذه النظرية كذلك أن جانبا كبيرا من السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز أو المكانة الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي، فتوقعات الأخرين تعمل كدليل يسترشد به الأفراد في سلوكهم ويوجه تصرفاتهم الاجتماعية **(عثمان، ٢٠٠٠: ٣٥٣)**.

ووفقا لنظرية الدور الاجتماعي يمكن تفسير تباين قيم المواطنة لدى الريفيين حسب أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية وعلى حسب مستوى تعليمهم ومستوى معيشتهم الذي يجعل هناك سلوك متوقع من كل فرد فالقادة الذين لديهم مكانة اجتماعية مرتفعة يتوقع أن يكون ليديهم مستوى عالي من قيم المواطنة أما الأفراد غير المتعلمين وليس لديهم مكانة إجتماعية فهذا لن يشكل ضغط عليهم وبالتالي يتوقع أن يكون لديهم مستوى منخفض من قيم المواطنة.

الدراسات السابقة

استهدفت دراسة **سلامة (٢٠٢٢)** وصف مستويات قيم المواطنة لدي الشباب الريفي، التعرف على العوامل المرتبطه والمحدده لقيم المواطنه لدي الشباب لريفي، تحديد معوقات تنمية قيم المواطنه ومقومات تنمية قيم المواطنه من وجهه نظر الشباب الريفي، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج وهي: كان مستوى قيم المواطنة متوسطا لجميع قيم المواطنة الاربعه المدروسة، أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو

٥٦,٦٪ من التباين الكلى فى مستوى قيم المواطنة لدي الشباب الريفي.

وقد استهدفت دراسة **خطيب (٢٠٢٠)** التعرف على دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، وكذلك أهمية النشاط الطلابي في الجامعة ،علاوة على رصد بعض النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ذلك ومناقشة المعوقات والتحديات التي قد تعوق هذا الدور. وأنه توجد نماذج وآليات عديدة يمكن الاسترشاد بها في تطبيق فعاليات ترسيخ الجامعة لقيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها.

أما دراسة **علي (٢٠١٩)** فقد استهدفت الدراسة تحديد قيم المواطنة المنبثقة من متطلبات التنمية المستدامة والتي تستهدف الجامعات المصرية ترسيخها لدى طلابها، والتحقق من مدى قيام الجامعات المصرية بدورها في تدعيم قيم المواطنة من و جهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد أسفرت النتائج من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس الى وجود مجموعة من القيم مثل(العدل في المعاملة، والتسامح والولاء والانتماء، الحفاظ على الممتلكات ، حيث أتضح أنها أن هذة القيم أساسية في الحفاظ على وحدة الوطن وتماسكه، كما أنها من أهم الأدوار المنوط بالجامعة ترسيخها لدى الطلاب.

واستهدف دراسة **الخولي (٢٠١٤)** التعرف على اتجاهات الشباب نحو كل من الوطن والمواطنه والمسؤولية الاجتماعية وأهم العوامل المرتبطة بها،وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المتغيرات الأتية: عدد سنوات تعليم الأم، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والطموح، وتقدير الذات، والتقدير الاجتماعي، والمعرفة بأسباب التطرف والانحراف، بين إتجاههم نحو الوطن، وتبين وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيرات: عدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والطموح، وبين إتجاه المبحوثين نحو المواطنة.

واستهدفت دراسة **محمد (٢٠١٣)** بناء واختبار نموذج سببي عن علاقة مستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ببعض المتغيرات البحثية المدروسة، وتحديد مقدار التأثير المباشر وغير المباشر لكلٍ من المتغيرات المدروسة على التباين في مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التأثير الإيجابي للتعليم على مستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

وحددت دراسة **Tang (2004)** أن مكونات المواطنة وما تتضمنه من قيم تتمثل فى الإتجاه نحو المشاركة فى الحياة العامة وحياة المجتمع، والإتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية من خلال الإهتمام بالقضايا الداخلية والخارجية فى المجتمع، والوعى بمشكلاته الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية والإستعداد للمشاركة الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع لتعزيز قيم المواطنة لديهم.

بينما أشارت دراسة **Fassina *et al.* (2008)** أن شعور الفرد فى المجتمع بالعدالة الملموسة فى توزيع الثروات دون تمييز، والمساواة فى الحقوق والواجبات بين جميع أفراد المجتمع ينبىء إلى سلوكيات قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع والتى من أهمها الإنتماء للوطن والإلتزام بمعاييره وقوانينه والتمسك بها.

أكدت دراسة **Mitha (2008)** على ضرورة تدعيم قيم المواطنة خاصة فى ظل المتغيرات العالمية والتحديات الدولية التى يمر بها العالم، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة نشر وتنمية قيم المواطنة لتحقيق المشاركة الهادفة والإنتماء الوطنى، والوعى بالحقوق والواجبات، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة كافة مؤسسات المجتمع فى تنمية وتدعيم قيم المواطنة لدى الجميع فى المجتمع.

وبعد الاطلاع على ماتقدم من دراسات لوحظ أن معظم الدراسات التى تم الاطلاع عليها ركزت على فئة الشباب ومدى معرفتهم لمفهوم وقيم المواطنة، وذلك فى البيئات الحضرية والقليل منها ركز على المجتمعات الريفية لذا فإن الدراسة الحالية تسعى الى محاولة التعرف على مفهوم وقيم المواطنة وأثرها على الريفيين بشكل عام، حيث أنه من الضرورى اجراء مثل هذة الدراسات فى المجتمعات الريفية للوقوف على مستوى تنمية قيم المواطنة لهؤلاء الريفيين باعتبارهم بمثابة السواد الأعظم من السكان بمحافظة الفيوم وذلك للمحافظة على تماسك المجتمع الريفي واستقراره.

الأسلوب البحثي وخصائص عينة الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، باعتباره المنهج الذي يصلح لوصف عينة الدراسة من ناحية، وتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه من ناحية أخرى.

ثانيا: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أن جزءاً منها يتناول وصف متغيرات الدراسة، سواء ما يتعلق بوصف خصائص المبحوثين أو وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين، أما الجانب التحليلي للدراسة فيتضمن التحليل العاملي لمقياس قيم المواطنة، واختبار فروض الدراسة

والتي تختص بعلاقة المتغيرات المدروسة بمستووى قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

ثالثا: مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني: منطقة الدراسة.

تم إجراء الدراسة الحالية بمحافظة الفيوم، والتي تشتمل على سبعة مراكز إدارية هي: الفيوم، وسنورس، وإبشواي، وإطسا، وطامية، ويوسف الصديق، والشواشنة.

وقد تم إختيار أحد مراكز المحافظة الستة بطريقة عشوائية بسيطة لاجراء الدراسة به وهو مركز طامية، ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل هذا المركز(٩) وحدات محلية وذلك بخلاف مدينة طامية، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية، فقد تم اختيار وحدة محلية لاجراء الدراسة عليها، وذلك بطريقة عشوائية بسيطة وهي الوحدة المحلية لقرية (منشأة الجمال).

ب- المجال البشري: الشاملة والعينة.

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد السكان الريفيين الذين تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما في القرية المختارة، بحيث يكونوا استخرجوا بطاقة الرقم القومي وبذلك يستطيعون التعبير عن ما لديهم من قيم المواطنة حيث يبلغ عددهم وفقا للاحصاءات الرسمية من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة لعام ٢٠٢٢ (١٤٠٠٠ نسمة)، ولصعوبة جمع البيانات البحثية من شاملة الدراسة، لذا فقد رؤي اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة (٢٪) من الكشوف الموجودة لدى الوحدة المحلية بقرية منشأة الجمال حيث تم سحب أول مفردة من أول عشر أسماء بالكشف بطريقة عشوائية بسيطة وبعد ذلك تم سحب مفردة كل عشر أرقام ، وبلغ قوام العينة ٢٨٠ مبحوث.

ج- المجال الزمني: تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٣.

رابعا: قياس المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة:

أ- المتغير التابع: قيم المواطنة لدى الريفيين:

بناءاً على ماتقدم من الاطار النظري والدراسات السابقة فقد تم قياس قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين من خلال ستة قيم أساسية وذلك على النحو التالي:

١- قيم التعاون والمشاركة المجتمعية: ويقصد بها أن يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع وكذلك إختيار أفضل الوسائل التى تساعد على تحقيق وانجاز هذه الأهداف.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن قيم التعاون والمشاركة المجتمعية لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: أسعى الى مساعدة الأخرين فى حل مشكلاتهم وتوجيههم نحو العمل الصالح، أتعاون مع أهل القرية فى إنجاز المشروعات الخدمية، وأتعاون مع زملائي فى العمل لإنجازه بسرعة، أقوم بتقديم مساعدات مالية وخدمية للمحتاجين، أقوم بتشجيع الأخرين على العمل الجماعى، أساند عائلتي وأقف بجانبهم عند الحاجة، وأقوم بالإشتراك فى جمعيات نقدية شهرية لمساعدة الأخرين على سداد ديونهم، نشارك كلنا مع بعض ونحل مشاكل قريتنا وما نستناش غيرنا يحلها، أسعى للمشاركة بالمال والجهد فى حل مشاكل القرية، أسعى للانضمام الى الجمعيات الأهلية التي تخدم القرية.

٢- قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر: وتعني أن يكون للإنسان الحق في أن يفكر تفكيرا مستقلا في جميع ما يكتنفه من شؤون وما يقع تحت إدراكه من ظواهر، وأن يأخذ بما يهديه إليه فهمه ويعبر عنه بمختلف وسائل التعبير، بالاضافة الى تقبله واحترامه لاراء الأخرين الذين يختلفون معه في هذا الرأي.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن حرية التعبير واحترام الرأي الأخر لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: أتمسك بحقي في التعبير عن رأيي بحرية، أشارك في توعية الناس بحقوقهم وواجباتهم، أقوم بالاستماع الى أولادي والحوار معهم، أعطي الفرصة لأبنائي للتعبير عن أرائهم بحرية، زوجتي تشاركني رأيها في القرارات الأسرية، أحترم رأي من يختلف معي، أتنازل عن رأي اذا كان خطأ، أحترم من يختلف معي في الدين، من حق كل انسان أن يمارس شعائره الدينية بحرية، أسعى لنشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع.

٣- قيم المسؤولية الاجتماعية: المسؤولية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء أو الأفراد والأفعال التي تصدر عن الإنسان وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، وبذلك فهي الشعور الذي يخلق الواجب نحو المجتمع فالمسؤولية إذن تقوم على قيام الفرد بواجباته نحو الأخرين دون تذمر بل بشكل حر يعبر فيه عن مميزات المواطنة الصالحة.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن قيم المسؤولية الاجتماعية لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: أساند أهالي قريتي في وقت الكوارث والأزمات، أبذل أقصى جهدي في أي عمل يعود بالنفع على قريتي، أتحمل المسؤولية تجاه قريتي فيما أقوله، أؤمن أن كل فرد في القرية مسئول أمام الأخرين عن أفعاله، أهتم بإنجاز أي عمل يطلب منى بالقرية، أحافظ على المنشآت العامة في القرية، الحفاظ على موارد المجتمع من واجباتى الاجتماعية، أقوم بالابلاغ عن اعمدة الانارة التى تضاء نهاراً بالشوارع، أقوم بتوعية أبناء المجتمع بمسؤوليتهم نحو مجتمعهم، وأقوم بالابلاغ عن الأشخاص الذين يسرفون فى اهدار مورد المياه برشها فى الطرقات.

٤- قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع: وهي عبارة عن حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد، أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة الدينية أو الثروة أو الجنس أو أي شيء أخر.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: من الضرورى أن يتساوى الجميع أمام القانون، يحب أن تكون الرعاية الصحية الجيدة متاحة للجميع، المسكن الملائم حق للجميع بغض النظر عن ظروفه، يتوفر لي فرصة الحصـــول على العمل المناســـب، التعليم الجيد حق لكل مواطن غني أو فقير، يتوفر لي الحصـول على مختلف أنواع الدعم دون تمييز، الواحد زي ماله حقوق عليه ايضا واجبات ناحية بلده، الكفاءة هي أساس شغل الوظائف وليس المحسوبية، أقوم بالعدل والمساواة بين أبنائي ذكور وإناث، المرأة شريك أساسى فى كافة شئون الحياه.

٥- قيم الانتماء المجتمعي: وتعني الانضمام لكيان ما يكون الفرد متوحدا معه ومندمجا فيه باعتباره عضوا مقبولا وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه، فإن الانتماء هو شحنة وجدانية كامنة بداخل الفرد في المواقف المتعلقة بالوطن على مستويات ومجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن قيم الانتماء المجتمعي لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: أسعى لأن تكون بلدي أحسن بلد، لا يوجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي، راضي عن الحياة في بلدنا وصعب أغيرها، متابع كل شئ بيحدث في البلد، أزعل قوي إن اضطريت للسفر للخارج، أحافظ على نظافة وجمال قريتي، يحزنني سماع أو رؤية أي شئ يسيء لبلدي، يسعدني قضاء الوقت والمال في سبيل خدمة أهل قريتي، مصلحة بلدي أهم من مصلحتي الشخصية، أفضل المنتجات المحلية على المنتجات الآخرى لتشجيع الانتاج المحلى.

٦- قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين: ويقصد به إلتزام المواطن إلتزاما ذاتيا بهدف القيام بالمهام والمسئوليات الملقاه على عاتقه حسب موقعه ودوره، للوصول إلى تحقيق أهداف الجميع تحت مظلة مصلحة الوطن، فقيمة الإلتزام تعنى التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع بصورة فاعلة وتحقيق المصلحة العامه.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن عشر ممارسات تعبر عن قيم التعاون والمشاركة المجتمعية لدى المبحوث وتمثلت هذه الممارسات فيما يلي: ألتزم بالمحافظة على البيئة ونظافتها، ألتزم بقواعد المرور عند القيادة، ألتزم بعادات وتقاليد قريتي التي أعيش فيها، أؤمن أن الإلتزام بالقوانين حماية لحقوقي، الإلتزام بالقوانين والأنظمة يحقق الأمن الاجتماعي، عـــدم الإلـتـزام بـــالـقـوانـيـن يـؤدى إلـى مخاطر تهدد قريتي، أشعر بالمسئولية وتحمل الامانة ناحية بلدي، البناء على الأرض الزراعية جريمة قانونية وأخلاقي، الالتزام بدفع الضرائي واجب وطني، لا يمكنني التعدى على ممتلكات الدوله.

وفي كل القيم السابقة طلب من كل مبحوث أن يحدد مدى موافقته على هذه الممارسات وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، محايد، معارض، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: (٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل قيمة من قيم المواطنة السابقة على حدة، وقد تراوح المدى النظري لكل قيمة ما بين ١٠- ٣٠ درجة.

٧- الدرجة الاجمالية لقيم المواطنة لدى الريفيين: لحساب الدرجة الكلية لقيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين تم جمع درجات القيم الستة السابقة حيث تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (٦٠ – ١٨٠ درجة). وتم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغ (٠,٧٥)، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس المستخدم.

ب- المتغيرات المستقلة:

١- السن: وقيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

٢- عدد سنوات التعليم الرسمي: ويقصد بها إذا كان المبحوث أمي أو يقرأ ويكتب أو حاصل على شهادة ابتدائية أو حاصل على شهادة إعدادية أو حاصل على دبلوم أو حاصل على شهادة جامعية، وقد تم قياسها بإعطاء الدرجات التالية على الترتيب (٠، ٤، ٦، ٩، ١٢، ١٦ سنة).

٣- مستوى المعيشة: ويعتبر هذا المتغير مركب يتكون من أربعة متغيرات فرعية هي:

أ- الدخل الشهري: ويقصد به إجمالي الدخل الأسري الذي تحصلت عليه أسرة المبحوث من مختلف المصادر، وذلك لأقرب جنيه مصري.

ب- حيازة الأرض الزراعية: ويقصد بها المساحة من الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوث سواء كانت ملك أو إيجار وذلك لأقرب قيراط.

ج- حالة المسكن: ويقصد به الوضع الذي عليه المسكن الذي يعيش فيه المبحوث من حيث مساحته ونوع المادة المستخدمة في البناء ونوع الارضية هل هو ملك ام ايجار وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (٥- ١١ درجة).

د- ملكية الأجهزة المنزلية: ويقصد بها مدى ملكية المبحوث للأجهزة المنزلية حيث أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة امتلاكه للأجهزة التي يزيد سعرها عن ٢٠ ألف جنيه وهي: تكييف، الغسالة اتوماتيك، غسالة

أطباق، وإعطاء درجتين في حالة امتلاكه للأجهزة التي سعرها(١٠- ٢٠ ألف جنيه) وهي: ثلاجة، بوتاجاز، غسالة عادية، وإعطاء درجة واحدة في حالة امتلاكه للأجهزة التي سعرها (أقل من ١٠ ألاف جنيه)وهي: مروحة، تليفون، خلاط، مكواة، وقد تم تجميع هذه الدرجات لتعبر عن درجة ملكية الأجهزة المنزلية لكل مبحوث وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (صفر درجة) والحد الأقصى للمقياس (١٩ درجة).

ولحساب الدرجة الإجمالية المعبرة عن مستوى المعيشة الخاص بكل مبحوث، تم معايرة كل من المتغيرات الفرعية الأربعة السابقة على حده، حيث حسبت الدرجات المعيارية التائية لكل منها، ثم جمعت هذه الأرقام التائية لتعبر عن متغير مستوى المعيشة.

٤- **الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية**: ويقصد به درجة رضا المبحوث عن الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية ومياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء في قريته ومدى اشباعها لحاجاته، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاثة استجابات هي: راضي، الى حد ما، غير راضي وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة درجة رضا المبحوث عن الخدمات الموجودة في القرية، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٩- ٢٧ درجة.

٥- **القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع:** تم قياسه من خلال ثلاث أبعاد رئيسية وهي التكيف النفسي، والتكيف الاجتماعي، والتكيف البيئي، وتم قياس كل بعد بخمس عبارات تعبر في مجملها عن البعد الخاص بها، بحيث تم وضع خمسة عشر عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة بالتساوي، ووضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات هي موافق، محايد، غير موافق، وأخذت الدرجات (٣ ،٢، ١) في حالة العبارات الايجابية، (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس بين (١٥- ٤٥ درجة)

٦- **المكانة القيادية:** وقيس من خلال توجيه سبع أسئلة للمبحوث تعكس في مجملها مكانته القيادية بين أهالي وسكان القرية، وقد طلب من كل مبحوث أن يجيب عن كل سؤال من الأسئلة السبع من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: دائما، احيانا، نادرا، لا، حيث أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مستوى القيادية لكل مبحوث، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٧- ٢٨ درجة.

٧- **الانفتاح الحضاري:** وقيس من خلال توجيه خمس أسئلة للمبحوث تتعلق بقراءة الجرائد والمجلات ومشاهدة قنوات التليفزيون الفضائية واستخدام شبكة الإنترنت والسفر إلى خارج المحافظة، والسفر الى خارج الدولة وقد طلب من كل مبحوث أن يحدد مدى قيامه بالأنشطة السابقة، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات الأوزان(٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن درجة انفتاحه الثقافي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٥- ٢٠ درجة.

٨- **عضوية المنظمات الاجتماعية:** ويقصد بها إذا كان المبحوث عضو في أحد المنظمات الرسمية الموجودة في القرية مثل: الجمعية التعاونية الزراعية، المجلس المحلي، جمعية تنمية المجتمع المحلي، مجلس إدارة مسجد، مجلس أباء مدرسة أو معهد، حزب سياسي، وقد تم الاختيار بين أربع استجابات هي: غير عضو، عضو عادي، عضو مجلس إدارة، رئيس لجنة أو مجلس، وقد تم إعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) للاختيارات السابقة على الترتيب. وتم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة عضوية المنظمات لكل مبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس ٦ درجات وبلغ الحد الأقصى له ٢٤ درجة.

٩- **درجة المشاركة في الأنشطة التنموية:** وقيست من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان يشارك أم لا يشارك في عشرة من المشروعات التنموية بمجتمعه المحلي (بناء مسجد، بناء مدرسة، توفير مياه شرب نقية، تنظيف القرية، توفير آلات زراعية، إنشاء نادي شباب، محو أمية، تطهير الترع والمصارف، تمهيد طريق، ردم برك أو مستنقعات)، حيث كان المبحوث يختار بين الاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) واعطيت هذه الاستجابات الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة مشاركة المبحوث في الأنشطة التنموية بالمجتمع المحلي، حيث تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٤٠ درجة.

١٠- **درجة الوعي العام:** ويقصد بها درجة معرفة المبحوث ببعض المعلومات العامة، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه بعض الأسئلة للمبحوث هذه الأسئلة تتعلق بما يلي: مدى معرفته ثلاثة من الأمراض المنتشرة في ريف محافظة الفيوم، وأهم ثلاثة أنشطة اقتصادية في الفيوم عدد محافظات جمهورية مصر العربية، عدد مراكز محافظة الفيوم، عدد سكان مصر بالتقريب، البلد التي تطل على بحيرة قارون، اسم محافظ الفيوم الحالي، وقد تم ترميز السؤال الخاص بمعرفة ثلاثة من الأحزاب السياسية في مصر بإعطاء درجة واحدة عن كل حزب صحيح يقوم المبحوث بذكره، كما تم ترميز السؤال الخاص بمعرفة ثلاثة من الأمراض المنتشرة في ريف محافظة الفيوم وذلك بإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة يذكرها المبحوث، أما الأسئلة الخمسة المتبقية فقد تم ترميزها بإعطاء درجة واحدة في حالة معرفة الإجابة الصحيحة، وصفراً في حالة عدم معرفة هذه الإجابة. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الوعي العام لكل مبحوث، وقد بلغ الحد

الأدنى للمقياس (صفر درجة) والحد الأقصى (١١ درجة).

خامسا: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة معنوية بين مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين وبين كل من المتغيرات التالية (السن- عدد سنوات التعليم الرسمي – مستوى المعيشة- الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية- القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع- المكانة القيادية - الانفتاح الحضاري- عضوية المنظمات الاجتماعية- المشاركة في الأنشطة التنموية- درجة الوعي العام).

٢- "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين ".

وقد تم اختبار هذين الفرضين في الصورة الصفرية.

سادسا: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم إستبيان خاص بتحقيق أهدافها، وقد تم إجراء اختبار قبلي Pre-test على عدد ٢٥ مفردة من قرية أبو دنقاش بمركز أبشواي للتأكد من ملائمة بنود الاستبيان وصحة الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وقد تم إستيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع الريفيين المبحوثين، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات البحثية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

سابعا: أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات بالاستعانة بعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تتفق وطبيعة الأهداف البحثية، فاستخدمت جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات، واستخدم كذلك معامل الثبات الفا (α) لكرونباخ لقياس درجة ثبات مقياس قيم المواطنة لدى الريفيين، حيث استخدمت الدرجات التائية في معايرة بعض المتغيرات المركبة، علاوة على إستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للتعرف على البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى الريفيين، واستخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط وتحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الإرتباطية والانحدارية بين متغيرات الدراسة وبين متغير قيم المواطنة لدى الريفيين.

ثامنا: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ١ أن النسبة الأكبر من المبحوثين (٤٢,٥٪) يتواجدون في الفئة العمرية المتوسطة (٣٥- ٥٠ سنة)، وأن (٣٠,٥٪) من المبحوثين من ذوي التعليم المتوسط، في حين أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٧,٤٪) مستوى معيشتهم منخفض، وكذلك الحال بالنسبة لمستوى رضا المبحوثين عن الخدمات الموجودة في القرية فكان منخفض عند (٤٥,٧٪) من المبحوثين، في حين أن درجة تكيف المبحوثين مع أحوال المجتمع كانت متوسطة لدى (٤٦,٢٪) منهم، وكذلك المكانة القيادية كانت متوسطة لدى (٤٠,٥٪) من المبحوثين، واوضحت النتائج أيضا أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٧,٦٪) لديهم درجة متوسطة من الانفتاح الحضاري، في حين أن درجة عضوية المبحوثين للمنظمات الاجتماعية، ودرجة مشاركتهم في الأنشطة التنموية كانت منخفضة لدى النسبة الأكبر من المبحوثين (٦٥,٢٪)، (٥٤,٦٪) على الترتيب، وأخيرا كانت درجة الوعي العام متوسطة لدى أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٢٪).

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المميزة لهم

المتغيرات	(%)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتغيرات	(%)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٤-السن:		٤٠,٤	١٠,٣	٢- عدد سنوات التعليم الرسمي:		١١,٥	٢,٨
- أقل من ٣٥ سنة	٣٤,٣			-لايوجد	١٥,٧		
- من ٣٥- اقل من ٥٠ سنة	٤٢,٥			- اقل من ٦سنوات	١٠,٢		
- ٥٠ سنة فاكثر	٢٣,٢			-(٦- ٨ سنوات)	١١,٤		
٣- مستوى المعيشة:		٥٠	١٠	- (٩- ١١ سنة)	١٥,٣		
- منخفض (اقل من ٢٢١,٧ درجة معيارية)	٥٧,٤						
- متوسط (٢٢١,٧ – ٣٠٣,١)	٣٠,٧			- (١٢- ١٤)	٣٠,٥		
- مرتفع(٣٠٣,٢ درجة معيارية فأكثر)	١١,٩			-(١٥ سنة فأكثر)	١٦,٩		
٤-الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية:		٢٠,٣	٣,٧	٥- القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع:		٣٧,٥	٣,٢
- منخفض (أقل من ١٥ درجة)	٤٥,٧			- منخفض (أقل من ٢٥ درجة)	٢٤,٥		
- متوسط (١٥- ٢١ درجة)	٣٠,٤			- متوسط (٢٥- ٣٥ درجة)	٤٦,٢		
- مرتفع (أكبر من ٢١ درجة)	٢٣,٩			- مرتفع (أكبر من ٤٥ درجة)	٢٩,٣		
٦- المكانة القيادية:		١٩,٢	٢,٧	٧- درجة الانفتاح الحضاري:		١٣,٤	٢,٠
- منخفضة (أقل من ١٤ درجة)	٢٨,٢			- منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	٢٥,٢		
- متوسطة (١٤- ٢٠ درجة)	٤٠,٥			- متوسطة (١٠- ١٥ درجة)	٥٧,٦		
- مرتفعة (أكبر من ٢٠ درجة)	٣١,٣			- مرتفعة (اكبر من ١٥ درجة)	١٧,٢		
٨- عضوية المنظمات الاجتماعية:		١٣,٧	٢,٣	٩-المشاركة في الانشطة التنموية:		٢٤,٥	٣,٥
- منخفضة (اقل من ١٣ درجة)	٦٥,٢			- منخفضة (أقل من ٢٠ درجة)	٥٤,٦		
- متوسطة (١٣- ١٨ درجة)	٢٣,١			- متوسطة (من ٢٠- ٣٠ درجة)	٣٠,٨		
- مرتفعة (اكبر من ١٨ درجة)	١١,٧			- مرتفعة (أكبر من ٣٠ درجة)	١٤,٦		
١٠- درجة الوعي العام:		٦,٣	١,٥				
- منخفضة (اقل من ٤)	٢٤,٤						
- متوسطة (٤ - ٧)	٥٥,٢						
- مرتفعة (٨ درجة فأكثر)	٢٠,٤						

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين بمنطقة الدراسة:

١- قيم التعاون والمشاركة المجتمعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ٢ والخاصة بقيم التعاون والمشاركة المجتمعية للمبحوثين، حيث توجد بعض الممارسات التي تدل على قيم التعاون والمشاركة التي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (تقديم مساعدات للمحتاجين، التعاون مع الزملاء في العمل، مساندة العائلة والوقوف بجانبهم، والمساهمة في سداد ديون الغارمات)، وأن هناك بعض الممارسات التي يعارضها نسبة كبيرة من المبحوثين مثل (التعاون في انجاز الخدمات المشروعات الخدمية، تشجيع الاخرين على العمل الجماعي، الانضمام الى الجمعيات الأهلية). ويمكن من هذه النتائج ملاحظة أن الريفيين يمارسون قيم التعاون والمشاركة التي تتعلق بهم بصورة مباشرة أو بأشخاص يعرفونهم مثل زملاء العمل أو افراد عائلاتهم أو فقراء قريتهم في حين لا يمارسون القيم المتعلقة بالعمل العام أو التي يرون أنها دور الحكومة والجمعيات الأهلية.

جدول ٢. مستويات قيم التعاون والمشاركة المجتمعية لدى المبحوثين

قيم التعاون والمشاركة المجتمعية	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- أسعى الى مساعدة الأخرين فى حل مشكلاتهم	٨٠	٢٨,٦	١١٥	٤١,١	٨٥	٣٠,٣
- أتعاون مع أهل القرية فى إنجاز المشروعات الخدمية	٦٧	٢٤,٠	٧٢	٢٥,٧	١٤١	٥٠,٣
- أتعاون مع زملائي فى العمل لإنجازه بسرعة	٨٨	٣١,٥	١٠٠	٣٥,٧	٩٢	٣٢,٨
- أقوم بتقديم مساعدات مالية وخدمية للمحتاجين	١١٠	٣٩,٣	٩٥	٣٤,٠	٧٥	٢٦,٧
- أقوم بتشجيع الأخرين على العمل الجماعى	٧٣	٢٦,١	٨٥	٣٠,٣	١٢٢	٤٣,٦
- أساند عائلتي وأقف بجانبهم عند الحاجة	١٣٠	٤٦,٤	١٢٣	٤٤,٠	٢٧	٩,٦
- أساعد مع أبناء قريتي في سداد ديون الغارمات	١٢٣	٤٤,٠	١٠٥	٣٧,٥	٥٢	١٨,٦
- نشارك جميعا ونحل مشاكل قريتنا وما نستناش غيرنا يحلها	١٠٠	٣٥,٧	٧٦	٢٧,١	١٠٤	٣٧,٢
- أسعى للمشاركة بالمال والجهد فى حل مشاكل القرية	٩٨	٣٥,٠	٨٢	٢٩,٣	١٠٠	٣٥,٧
- أسعى للانضمام الى الجمعيات الأهلية التي تخدم القرية	٥٠	١٨,٠	٥٦	٢٠,٠	١٧٤	٦٢,٠

٢- قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر:

وبالنسبة لقيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر فقد أظهرت النتائج الواردة بجدول ٣ أن هناك بعض الممارسات التي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (الاستماع الى أبنائه والحوار معهم، احترام من يختلف معه في الرأي، واحترام رأي الاخرين، واحرام الأديان الأخرى، والحرية في ممارسة الشعائر الدينية)، في حين أن هناك بعض الممارسات التي يعارضها نسبة كبيرة من المبحوثين مثل (المشاركة في توعية الناس بحقوقهم وواجباتهم)

جدول ٣. مستويات قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر لدى المبحوثين

قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- أتمسك بحقي في التعبير عن رأيي بحرية	٩٥	٣٤,٠	١١٠	٣٩,٣	٧٥	٢٦,٧
- أشارك في توعية الناس بحقوقهم وواجباتهم	٥٧	٢٠,٤	١٠٢	٣٦,٤	١٢١	٤٣,٢
- أقوم بالاستماع الى أولادي والحوار معهم	١٣٢	٤٧,١	١٠٠	٣٥,٧	٤٨	١٧,٣
- أعطي الفرصة لأبنائي للتعبير عن أرائهم بحرية	٨٠	٢٨,٦	١١٥	٤١,١	٨٥	٣٠,٣
- زوجتي تشاركني رأيها في القرارات الأسرية	١٠٥	٣٧,٥	١٠٣	٣٦,٨	٧٢	٢٥,٧
- احترم رأي من يختلف معي	١٢٣	٤٤,٠	١٣٠	٤٦,٤	٢٧	٩,٦
- أتنازل عن رأي اذا كان خطأ	١٠٠	٣٥,٧	١١٤	٤٠,٧	٦٦	٢٣,٤
- أحترم من يختلف معي في الدين .	١٣٠	٤٦,٤	١٢٣	٤٤,٠	٢٧	٩,٦
- من حق كل انسان أن يمارس شعائره الدينية بحرية	١٥٠	٥٣,٦	١٠٠	٣٥,٧	٣٠	١٠,٧
- أسعى لنشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع	٦٠	٢١,٤	١٤٠	٥٠,٠	٨٠	٢٨,٦

٣- قيم المسؤولية الاجتماعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ٤ والخاصة بقيم المسؤولية الاجتماعية لدى المبحوثين، حيث توجد بعض الممارسات التي تدل على وجود قيم المسؤولية الاجتماعية والتي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (مساندة أهالي القرية في الكوارث والأزمات، محاولة نفع أهلي القرية بكل الطرق، المحافظة على المنشأت العامة)، وأن هناك بعض الممارسات التي يعارضها نسبة كبيرة من المبحوثين مثل (الابلاغ عن اعمدة الانارة التى تضاء نهاراً بالشوارع، توعية أبناء المجتمع بمسؤوليتهم نحو مجتمعهم، الابلاغ عن الأشخاص الذين يهدرون المياه برشها فى الطرقات).

جدول ٤. مستويات قيم المسئولية الاجتماعية لدى المبحوثين

قيم المسئولية الاجتماعية	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- أساند أهالي قريتي في وقت الكوارث والأزمات	١٢٠	٤٢,٨	١٠٨	٣٨,٦	٥٢	١٨,٦
- أبذل أقصى جهدي في أي عمل يعود بالنفع على قريتي	١٠٤	٣٧,٢	١٠٠	٣٥,٧	٧٦	٢٧,١
- أتحمل المسئولية تجاه قريتي فيما أقوله	٩٠	٣٢,١	٥٨	٢٠,٧	١٣٢	٤٧,١
- أؤمن أن كل فرد في القرية مسئول أمام الأخرين عن أفعاله	٨٠	٢٨,٦	١١٥	٤١,١	٨٥	٣٠,٣
- أهتم بإنجاز أي عمل يطلب منى بالقرية	٦٠	٢١,٤	١٦٤	٥٨,٦	٥٦	٢٠,٠
- أحافظ على المنشآت العامة في القرية	١١٠	٣٩,٣	١٣٣	٤٧,٥	٣٧	١٣,٢
- الحفاظ على موارد المجتمع من واجباتى الاجتماعية	٧٥	٢٦,٨	١٠٠	٣٥,٧	١٠٥	٣٧,٥
- أقوم بالابلاغ عن أعمدة الانارة التى تضاء نهاراً بالشوارع	٥٧	٢٠,٤	٧٢	٢٥,٧	١٥١	٥٤,٠
- أقوم بتوعية أبناء المجتمع بمسئوليتهم نحو مجتمعهم	٣٠	١٠,٧	١١٠	٣٩,٣	١٤٠	٥٠,٠
- أقوم بالابلاغ عن الأشخاص الذين يهدرون المياه برشها فى الطرقات	٤٠	١٤,٣	٥٦	٢٠,٠	١٨٤	٦٧,٧

٤- قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع:

أما بالنسبة لقيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع فقد أظهرت النتائج الواردة بجدول ٥ أن هناك بعض الممارسات التي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (من الضرورى أن يتساوى الجميع أمام القانون، يجب أن تكون الرعاية الصحية الجيدة متاحة للجميع، المسكن الملائم حق للجميع بغض النظر عن ظروفه، التعليم الجيد حق لكل مواطن غني أو فقير)، في حين أن هناك بعض الممارسات التي يعارضها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (يتوفر لي فرصة الحصـــول على العمل المناســـب، الواحد زي ماله حقوق عليه ايضا واجبات ناحية بلده، المرأة شريك أساسى فى كافة شئون الحياه).

جدول ٥. مستويات قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع لدى المبحوثين

قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- من الضرورى أن يتساوى الجميع أمام القانون	١١٥	٤١,١	١٢٠	٤٢,٩	٤٥	١٦,٠
- يحب أن تكون الرعاية الصحية الجيدة متاحة للجميع	١٧٥	٦٢,٥	٩٥	٣٤,٠	١٠	٣,٥
- المسكن الملائم حق للجميع بغض النظر عن ظروفه	١٣٢	٤٧,١	١٠٠	٣٥,٧	٤٨	١٧,٣
- يتوفر لي فرصة الحصـــول على العمل المناســـب	٥٧	٢٠,٤	٧٢	٢٥,٧	١٥١	٥٤,٠
- التعليم الجيد حق لكل مواطن غني أو فقسر	١٣٠	٤٦,٤	١٢٣	٤٤,٠	٢٧	٩,٦
- يتوفر لي الحصـول على مختلف أنواع الدعم دون تمييز	٩٥	٣٤,٠	١١٢	٤٠,٠	٧٣	٢٦,٠
-الواحد زي ماله حقوق عليه ايضا واجبات ناحية بلده	٧٥	٢٦,٨	١٠٠	٣٥,٧	١٠٥	٣٧,٥
- الكفاءة هي أساس شغل الوظائف وليس المحسوبية	٦٠	٢١,٤	١٦٤	٥٨,٦	٥٦	٢٠,٠
- أقوم بالعدل والمساواة بين أبنائي ذكور وإناث	٨٨	٣١,٤	١١٠	٣٩,٣	٨٢	٢٩,٣
- المرأة شريك أساسى فى كافة شئون الحياه	٨٠	٢٨,٦	٨٥	٣٠,٣	١١٥	٤١,١

٥- قيم الانتماء المجتمعي:

أوضحت النتائج الواردة بجدول ٦. والخاصة بقيم الانتماء المجتمعي لدى المبحوثين، حيث توجد بعض الممارسات التي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (متابع كل شئ بيحدث في البلد، يحزنني سماع أو رؤية أي شئ يسيىء لبلدي، يسعدني قضاء الوقت والمال في سبيل خدمة أهل قريتي)، وأن هناك بعض الممارسات التي يعارضها نسبة كبيرة من المبحوثين مثل (لا يوجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي، راضي عن الحياة في بلدنا وصعب أغيرها، أزعل قوي إن اضطريت للسفر للخارج، مصلحة بلدي أهم من مصلحتي الشخصية).

جدول ٦. مستويات قيم الانتماء المجتمعي لدى المبحوثين

قيم الانتماء المجتمعي	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- أسعى لأن تكون بلدي أحسن بلد	٩٥	٣٤,٠	٧٣	٢٦,٠	١١٢	٤٠,٠
- لا يوجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي	٥٥	١٩,٦	٧٤	٢٦,٤	١٥١	٥٤,٠
- راضي عن الحياة في بلدنا وصعب أغيرها	٧٥	٢٦,٨	١٠٠	٣٥,٧	١٠٥	٣٧,٥
- متابع كل شئ بيحدث في البلد	١٤٣	٥١,٧	٢٧	٩,٦	١٢٣	٤٤,٠
- أزعل قوي إن اضطريت للسفر للخارج	٣٠	١٠,٧	٧٥	٢٦,٨	١٧٥	٦٢,٦
- أحافظ على نظافة وجمال قريتي	٨٨	٣١,٤	١١٠	٣٩,٣	٨٢	٢٩,٣
- يحزنني سماع أو رؤية أي شئ يسيء لبلدي	١٢٠	٤٢,٩	٤٥	١٦,٠	١١٥	٤١,١
- يسعدني قضاء الوقت والمال في سبيل خدمة أهل قريتي	١٠٤	٣٧,١	٩٧	٣٤,٦	٧٩	٢٨,٣
- مصلحة بلدي أهم من مصلحتي الشخصية	٦٣	٢٢,٥	٥٧	٢٠,٤	١٦٠	٥٧,١
- أفضل المنتجات المحلية لتشجيع الانتاج المحلى	٨٠	٢٨,٦	٧٥	٢٦,٨	١٢٥	٤٤,٦

٦- قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ٧ والخاصة بقيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين لدى المبحوثين، حيث توجد بعض الممارسات التي يوافق عليها النسبة الأكبر من الريفيين المبحوثين مثل (ألتزم بعادات وتقاليد قريتي التي أعيش فيها، الإلتزام بالقوانين والأنظمة يحقق الأمن الاجتماعي، أؤمن أن الإلتزام بالقوانين حماية لحقوقي، عدم الإلتزام بالقوانين يؤدى إلى مخاطر تهدد قريتي، لا يمكنني التعدى على ممتلكات الدوله)، وأن هناك بعض الممارسات التي يعارضها نسبة كبيرة من المبحوثين مثل (ألتزم بالمحافظة على البيئة ونظافتها، أشعر بالمسئولية وتحمل الامانة ناحية بلدي، الالتزام بدفع الضرائب واجب وطني).

جدول ٧. مستويات قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين لدى المبحوثين

قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين	موافق		محايد		معارض	
	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)
- ألتزم بالمحافظة على البيئة ونظافتها.	٧٦	٢٧,١	١١٠	٣٩,٣	٩٤	٣٣,٥
- ألتزم بقواعد المرور عند القيادة	٩٠	٣٢,١	١٢٢	٤٣,٦	٦٨	٢٤,٣
- ألتزم بعادات وتقاليد قريتي التي أعيش فيها	١١٥	٤١,١	٩٠	٣٢,١	٧٥	٢٦,٨
- أؤمن أن الإلتزام بالقوانين حماية لحقوقي	١٦٤	٥٨,٦	٧٠	٢٥,٠	٤٦	١٦,٤
- الإلتزام بالقوانين والأنظمة يحقق الأمن الاجتماعي	٩٨	٣٥,٠	١٤٣	٥١,٠	٣٩	١٤,٠
- عدم الإلتزام بالقوانين يؤدى إلى مخاطر تهدد قريتي	١٢٣	٤٤,٠	١١٧	٤١,٨	٤٠	١٤,٣
- أشعر بالمسئولية وتحمل الامانة ناحية بلدي	٦٠	٢١,٤	١٥٤	٥٥,٠	٦٦	٢٣,٦
- البناء على الأرض الزراعية جريمة قانونية وأخلاقية	٨٨	٣١,٤	١٠٢	٣٦,٤	٩٠	٣٢,١
- الالتزام بدفع الضرائب واجب وطني	٨٠	٢٨,٦	٨٥	٣٠,٣	١١٥	٤١,١
- لا يمكنني التعدى على ممتلكات الدوله	١٠٥	٣٧,٥	١٠٨	٣٨,٦	٦٧	٢٤,٠

٧- الدرجات الاجمالية لمستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول ٨ أن قيم التعاون والمشاركة المجتمعية منخفضة لدى (٣٤,٧٪) من الريفيين المبحوثين، في حين أن قيم حرية التعبير واحترام الأي الأخر متوسطة لدى (٤٠,٧٪) منهم، أما بالنسبة لقيم المسئولية الاجتماعية فكانت متوسطة لدى (٣٦,٤٪) من المبحوثين، كذلك قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع كانت متوسطة لدى (٣٨,٦٪) من المبحوثين، أما بالنسبة لقيم الانتماء المجتمعي فكانت منخفضة لدى (٤٣,٦٪) من المبحوثين، في حين أن قيم الالتزام بالانظمة والقوانين كانت متوسطة لدى (٣٩,٣٪)، وبالنسبة للدرجة الكلية لقيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين فكانت متوسطة لدى (٣٥,٦%).

ويمكن تفسير انخفاض بعض قيم المواطنة لدى الريفيين مثل قيم التعاون والمشاركة المجتمعية وقيم الانتماء المجتمعي الى معاناة أكثر من نصف المبحوثين الريفيين من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة مما يؤثر على قدرتهم على المشاركة المجتمعية وكذلك يقلل من درجة الانتماء المجتمعي لديهم.

جدول ٨. وصف مستويات قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين

المحاور الفرعية لقيم المواطنة	(%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحاور الفرعية لقيم المواطنة	(%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- قيم التعاون والمشاركة المجتمعية:		٢٢,٧	٣,٧	**٢- قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر:**		٢٣,٨	٣,٥
– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٣٤,٧			– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٢٢,٥		
– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٣٢,٥			– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٤٠,٧		
– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٢,٨			– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٦,٨		
٣- قيم المسئولية الاجتماعية:		٢١,٢	٤,٢	**٤- قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع:**		٢٣,٠	٣,٤
– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٣٦,١			– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٢٥,٤		
– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٣٦,٤			– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٣٨,٦		
– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٢٧,٥			– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٦,٠		
٥- قيم الانتماء المجتمعي:		١٨,١	٤,٠	**٦- قيم الإلتزام بالانظمة والقوانين:**		٢٣,٤	٤,١
– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٤٣,٦			– منخفضة (أقل من ١٧ درجة)	٢٥,٠		
– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٢٦,١			– متوسطة (١٧- ٢٤ درجة)	٣٩,٣		
– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٠,٣			– مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٥,٧		
٧- الدرجة الاجمالية لقيم المواطنة:		١٣٣,٠	٢٣,٠				
– منخفضة (أقل من ١٠٠ درجة)	٣١,٢						
– متوسطة (١٠٠- ١٤٠ درجة)	٣٥,٦						
– مرتفعة (أكبر من ١٤٠ درجة)	٣٣,٢						

ثانياً: النتائج الخاصة باستكشاف البنية العاملية لمقياس قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

أظهرت النتائج الواردة بجدول ٩ الجذور الكامنة Eigen values لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات او العوامل) ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي (٦) بقدر عدد المحاور، حيث يتضح أن المكون (العامل) الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن (تباين) ويساوي (٢,٨٦٣) ويفسر نحو ٣٦,٧٪ من هيكل التباينات الكلية، وبلغ الجذر الكامن (تباين) المكون الثاني (١,٧٤٢) ويفسر المكون الثاني نحو ٢٠٪ من التباينات، وبذلك يفسر العاملين معاً حوالي ٥٧٪ من هيكل التباينات للستة محاور لقيم المواطنة لدى المبحوثين. وبالنظر الى عمود مجموع مربعات التشبعات المستخلصة Extraction Sums of Squared Loadings يلاحظ أن عدد العوامل اثنان فقط حيث أن البرنامج أهمل بقية المكونات لكون جذورها الكامنة أقل من الواحد الصحيح.

جدول ٩. الجذور الكامنة (تباين المكونات) Total Variance Explained

البنود	الجذر الكامن	% من التباين	التباين التراكمي
١	٢,٨٦٣	٣٦,٧٢٨	٣٦,٧٢٨
٢	١,٧٤٢	٢٠,٠٦٣	٥٦,٧٩١
٣	٠,٩٨٦	١٤,١٨٥	٧٠,٩٧٦
٤	٠,٧٨٢	١١,٢٢٨	٨٢,٢٠٤
٥	٠,٦٥١	١١,٤٠٠	٩٣,٦٠٤
٦	٠,٤٧٧	٦,٣٩٦	١٠٠,٠

ويتضمن جدول ١٠ قيم الاشتراكيات communalities الأولية والمستخلصة التي تقيس نسبة التباين المفسر لكل محور من محاور قيم المواطنة لدى الريفيين المدروسة، حيث يمكن ملاحظة أن أكثر المحاور شيوعاً في العوامل هو المحور X_4 (قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع) بقيمة (٠,٩٨٧)، وكان أقل هذه المتغيرات شيوعا في العوامل هو المحور X_5 (قيم الانتماء المجتمعي) بقيمة (٠,٦٢٣). يوضح جدول ١٠ أيضاً مصفوفة العوامل (Component Matrix) بعد التدوير حيث استخدمت طريقة Varimax with Kaisers والغرض منها جعل التشبعات الكبيرة أكبر والتشبعات الصغيرة أصغر مما هي عليه قبل التدوير كما إنها تقلل من التشبعات السالبة وتزيد من التشبعات الصفرية في الحالات التي لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السالبة للتشبع، ومن هذا الجدول يمكن استنتاج ما يلي:

١- الارتباط القوي بين العامل الأول وبين قيم المواطنة التالية (قيم حرية التعبير وإحترام الرأي الأخر، قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع ، قيم الانتماء المجتمعي).

٢- الارتباط القوي بين العامل الثاني وبين قيم المواطنة التالية (قيم التعاون والمشاركة المجتمعية، قيم المسؤولية الاجتماعية، قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين).

جدول ١٠. المصفوفة العاملية الدوارة لقيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين

الرمز	محاور قيم المواطنة	مصفوفة المكونات الرئيسية		معاملات التشبع		الشيوع
		المكون الأول	المكون الثاني	المكون الأول	المكون الثاني	
X_1	قيم التعاون والمشاركة المجتمعية	٠,٨٥٣	٠,٤٢٧	٠,١٧٩	٠,٨٢٤	٠,٧٢٦
X_2	قيم حرية التعبير واحترام الرأي الأخر	٠,٧٢٠	٠,٤٨٦	٠,٩٤٤	٠,١٧٤	٠,٩٦٣
X_3	قيم المسئولية الاجتماعية	٠,٦٥١	٠,٤١٦	٠,١٧٤	٠,٨٥٨	٠,٧٨٠
X_4	قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع	٠,٦٣٤	٠,٤٤١	٠,٨٧٤	٠,١٦٨	٠,٩٨٧
X_5	قيم الانتماء المجتمعي	٠,٦٣٣	٠,٤٠٠	٠,٧٧٥	٠,١٣٨	٠,٦٢٣
X_6	قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين	٠,٥٥١	٠,٤٣٧	٠,٣٣٩	٠,٩٣٤	٠,٩٥٢

ومن نتائج التحليل العاملي السابقة يمكن التوصل للاستنتاجات التالية:

١- أن قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين تشتمل على مكونين (عاملين) رئيسيين يفسران حوالي ٥٧٪ من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين وهما كما يلي:

أ- **العامل الأول:** ويمكن تسميته (بالحقوق) ويشمل القيم التالية: (قيم حرية التعبير وإحترام الرأي الأخر، قيم العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، قيم الانتماء المجتمعي) ويفسر هذا العامل قرابة ٣٧٪ من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

ب- **العامل الثاني:** ويمكن تسميته (بالواجبات) ويتضمن القيم التالية: (قيم التعاون والمشاركة المجتمعية، قيم المسئولية الاجتماعية، قيم الإلتزام بالأنظمة والقوانين)، ويفسر هذا العامل نحو ٢٠٪ من التباين في قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الانسان يتبنى غالبا قيم المواطنة التي يرى أنها ستعود عليه وعلى أولاده وأسرته بالنفع وتساعده على التمتع بحقوقه أكثر من القيم التي تلزمه بممارسات قد تمثل عبء أو تتطلب قيامه بما عليه من واجبات.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد طبيعة العلاقة بين قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم.

أ- العلاقات الارتباطية بين قيم المواطنة لدى المبحوثين ومتغيرات الدراسة:

أوضحت نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون والواردة بجدول ١١ ما يلي: توجد علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين قيم المواطنة لدى المبحوثين وبين المتغيرات التالية (عدد سنوات التعليم الرسمي، القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع، مستوى المعيشة، الانفتاح الحضاري، المشاركة في الأنشطة التنموية) وعند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بينها وبين متغير (عضوية المنظمات الاجتماعية). ويعني ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوث وقدرته على التكيف وانفتاحه ومشاركته في الأنشطة التنموية وعضويته في المنظمات الاجتماعية المختلفة ترتفع درجة قيم المواطنة لدى هذا المبحوث.

وذلك في حين أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي, ٠,٠٥ بين قيم المواطنة لدى المبحوثين وبين متغير (السن). وذلك يعني كلما تقدم المبحوث في السن ينخفض مستوى قيم المواطنة لدى هذا المبحوث. فغالبا ما يكون صغار السن لديهم قابلية لتقبل الأخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم أكثر من كبار السن. هذا في الوقت الذي لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند أي مستوى الاحتمالي معروف بين قيم المواطنة لدى المبحوثين وبين المتغيرات التالية (الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، المكانة القيادية ودرجة الوعي العام).

جدول ١١. العلاقة الارتباطية بين قيم المواطنة لدى المبحوثين ومتغيرات الدراسة

م	متغيرات الدراسة	معامل الارتباط (r)
١	السن	*٠,١٤٣-
٢	عدد سنوات التعليم الرسمي	**٠,٣٢٤
٣	مستوى المعيشة	**٠,٢٨٢
٤	الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية	٠,٠٩٥
٥	القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع	**٠,٣٦٢
٦	المكانة القيادية	٠,٠٧٢
٧	الانفتاح الحضاري	**٠,٢٩٣
٨	عضوية المنظمات الاجتماعية	*٠,١٨٤
٩	المشاركة في الأنشطة التنموية	**٠,٣٢٥
١٠	درجة الوعي العام	٠,٠٨٩

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

بناءاً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، يتبين الأتي:

١- يمكن رفض الفرض الصفري الأول والخاص بعدم وجود علاقة معنوية بين قيم المواطنة لدى المبحوثين والمتغيرات التالية (السن- عدد سنوات التعليم الرسمي- مستوى المعيشة- القدرة على التكيف مع أحوال المجتمع- الانفتاح الحضاري- عضوية المنظمات الاجتماعية- المشاركة في الأنشطة التنموية). وقبول الفرض البديل.

٢- عدم إمكانية رفض الفرض الصفري والخاص بعدم وجود علاقة معنوية بين قيم المواطنة لدى المبحوثين والمتغيرات التالية (الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية-المكانة القيادية- درجة الوعي العام).

ج- المتغيرات المؤثرة على قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين:

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للتعرف على المتغيرات المؤثرة على قيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين، حيث أوضحت نتائجه المعروضة بجدول ١٢ ما يلي:

١- تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين وهي: عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة التكيف مع أحوال المجتمع، مستوى المعيشة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة في الأنشطة التنموية.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٦٢١ يتضح أن المتغيرات الخمسة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٦٢٪ من التباين في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين.

٣- يتضح من قيمة (F) والبالغة (٧٤,٦٩) معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٤- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الخمسة السابقة ترتيب تنازلياً وفقاً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين، وذلك على النحو التالي: عدد سنوات التعليم الرسمي (٢١,٤٪)، ودرجة التكيف مع أحوال المجتمع (١٤,٢٪)، مستوى المعيشة (١١,٢٪)، والانفتاح الحضاري (٩,٣٪)، والمشاركة في الأنشطة التنموية (٦٪).

ويمكن تفسير هذه نتائج تحليل الانحدار فيما يخص المتغيرات التي تؤثر على درجة المواطنة لدى المبحوثين أن المستوى التعليمي يساهم في رفع درجة وعي المبحوث فيما يخص حقوقه وواجباته نحو الأخرين، وأن إرتفاع قدرة المبحوث على التكيف مع التغيرات المجتمعية يؤدي ذلك الى ارتفاع درجة قيم المواطنة لديه حيث يعمل التكيف على تقبل المبحوث للاختلاف ووجهة النظر الأخرى، أما فيما يخص متغير مستوى المعيشة فإن ارتفاع مستوى المعيشة يساعد على رفع الضغوط المادية عن المبحوث مما ينمي قيم المواطنة لديه، وكذلك يساعد الانفتاح الحضاري على اطلاع المبحوث على ثقافات ومجتمعات مختلفة مما يؤدي الى رفع درجة قيم المواطنة لدى المبحوث، كذلك فإن مشاركة المبحوث في الأنشطة التنموية تنمي قيم التعاون والمشاركة وقيم المسؤولية لديه مما يرفع من قيم المواطنة ككل لدى المبحوث.

جدول ١٢. نتائج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وقيم المواطنة لدى الريفيين المبحوثين

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
١-عدد سنوات التعليم الرسمي	٣,١٧٤	٠,٥٦٣	٠,٢١٣	٠,٢١٣	١٢,١٣**
٢- درجة التكيف مع أحوال المجتمع	٠,٨٨٣	٠,٤١٣	٠,٣٥٥	٠,١٤٢	٥,٧٢**
٣- مستوى المعيشة	٠,٧٦٣	٠,٣٦٤	٠,٤٦٧	٠,١١٢	٤,٣٦**
٤- الانفتاح الحضاري	٢,٨٢٥	٠,٢٣٦	٠,٥٦٠	٠,٠٩٣	٣,٢٧*
٥- المشاركة في الأنشطة التنموية	٠,٣٤٥	٠,١٦٧	٠,٦٢٠	٠,٠٦	٢,٤٤*

قيمة (F) = ٧٤,٦٩**، قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٦٢٠، ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

وبناءاً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي يتبين التالي:

١- رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة "والخاص بعدم إسهام متغيرات الدراسة اسهاما معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين"، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة التكيف مع أحوال المجتمع، والانفتاح الحضاري، مستوى المعيشة، والمشاركة في الأنشطة التنموية وذلك لثبوت معنوية تأثيرها على مستوى قيم المواطنة للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥.

٢- عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: السن- الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية- المكانة القيادية - الانفتاح الحضاري- درجة الوعي العام، وذلك لعدم ثبوت معنوية تأثيرها على مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥.

التوصيات

١- بناءا على ما توصلت اليه الدراسة من انخفاض مستوى قيم الانتماء الاجتماعي لدى الريفيين المبحوثين توصي الدراسة بضرورة وضع خطط وبرامج من شأنها غرس هذه القيم لدى المواطنين بصفة عامة الريفيين بصفة خاصة نظرا لخطورة ذلك على سلوكهم ناحية مجتمعهم الريفي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.

٢- نظرا لما توصلت إليه الدراسة من انخفاض قيم التعاون والمشاركة الاجتماعية لدى المبحوثين، توصي الدراسة بضرورة توعية الريفيين بأهمية التعاون فيما بينهم لحل مشكلات مجتمعهم وأهمية مشاركتهم في كل الأنشطة والمشروعات التي يتم تنفيذها حيث أن ذلك سوف يعود بالنفع عليهم أولا ثم على مجتمعهم ثانيا.

٣- نتيجة ماتوصلت اليه نتائج التحليل العاملي من الأهمية النسبية لعامل الحقوق مقارنة بعامل الواجبات لدى المبحوثين، توصي الدراسة بضرورة توعية الريفيين أن أدائهم ما عليهم من واجبات هو السبيل الرئيسي لحصولهم على حقوقهم وأن تخاذلهم في ذلك سوف يعود بالضرر عليهم وعلى المجتمع.

٤- بناءا على ما توصلت اليه نتائج الدراسة من وجود تأثير معنوي موجب لعدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثين على مستوى قيم المواطنة لديهم، فإن الدراسة توصي بضرورة العمل على رفع المستوى التعليمي للريفيين غير المتعلمين من خلال برامج لمحو الأمية بحيث تتضمن هذه البرامج بغرس قيم المواطنة لديهم والتوعية بأهميتها.

٥- توصي الدراسة بعمل ندوات ومحاضرات ترفع من درجة تكيف الريفيين مع مجتمعهم وبالتالي سيزيد ذلك من مستوى قيم المواطنة لديهم وذلك بناءا على ما توصلت إليه نتائج الدراسة من وجود تأثير معنوي موجب لدرجة التكيف مع أحوال المجتمع لدى المبحوثين على مستوى قيم المواطنة لديهم،

٦- بناءا على ما توصلت اليه نتائج الدراسة من وجود تأثير معنوي موجب لمتغير مستوى المعيشة على مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين، فتوصي الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى معيشة الريفيين حيث يساهم ذلك على رفع مستوى قيم المواطنة لديهم.

٧- توصي الدراسة بضرورة العمل على زيادة مشاركة المواطنين بصفة عامة والريفيين بصفة خاصة في البرامج والأنشطة التنموية لأن ذلك يعمق قيم المواطنة لدى هؤلاء الريفيين وذلك بناءا على ما توصلت اليه نتائج الدراسة من وجود تأثير معنوي موجب لدرجة المشاركة في الأنشطة التنموية على مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين،

٨- بناءا على ما توصلت اليه الدراسة من أن هناك خمسة متغيرات تفسر حوالي ٦٢٪ من التباين في مستوى قيم المواطنة لدى المبحوثين وبذلك فإن هناك حوالي ٣٨٪ من التباين يرجع الى متغيرات أخرى يجب إجراء مزيد من الدراسات لاكتشافها والتعرف عليها لمزيد من التعمق في مجال قيم المواطنة.

المراجع

أولاً: باللغة العربية

إبراهيم، صفاء ناصر (٢٠٠٦) أسس التربية الوطنية، دار الرائد للنشر والتوزيع، عمان.

إسماعيل، صالح محمد سامى (٢٠١٤) قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى السعودى، بحث منشور فى مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٢) الجزء الخامس، القاهرة.

الجبورى، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠) مفهوم المواطنة لدي طلبة الجامعة، دراسة ميدانية لطلبة جامعه بابل، بحث منشور، مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ١٨،العدد ١.

الحربي، قاسم بن عاقل وسويلم، محمد محمد غنيم (٢٠١٧) تنمية المواطنه لدي طلبة الجامعات السعودية (جامعه جازان نموذجا)، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦، الجزء الأول، ديسمبر.

الحليف، إسماعيل، شروق بنت عبد العزيز، محمد بن خليفة (٢٠١٣) المواطنة وتعزيز العمل التطوعى، مركز الأبحاث الواعدة فى البحوث الاجتماعية، الرياض، السعودية.

الخالد، غسان (٢٠١٢) البيروقراطية، قراءة سوسيولوجية في الديموقراطيات العربية، سلسلة اجتماعيات عربية، الطبعة الأولي، بيروت، منتدى المعارف.

الخولي، الخولي سالم ابراهيم (٢٠١٤) اتجاهات الشباب نحو الوطن والمواطنة والمسئولية الاجتماعية، بحث منشور مجلة الازهر للبحوث الزراعية، كليه الزراعه جامعة الازهر.

الدسوقي، حنان زكريا السيد (٢٠٢٣) العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف، مجلة البحوث فى الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، العدد ١.

الشرقاوى، موسى (٢٠٠٥) وعى طالب الجامعة ببعض قيم المواطنة، بحث منشور فى المجلة الأردنية للعلوم التربوية، العدد (٩)، عمان.

الغامدي، ماجد بن جعفر (٢٠٠٩) الإعلام والقيم، الرياض، مؤسسة خلوق للنشر

الهمشري، عبد الحافظ(٢٠١٣) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

حميد، حملاوي (٢٠٢٢) دور الجامعة فى ترسيخ سياسة المواطنة لدي الشباب الجزائرى، بحث منشور، مجاة العلوم الانسانية، المجلد ٢٢، العدد١

خطيب، محمد بن شحات حسين (٢٠٢٠) دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، بحث منشور، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.

درويش، محمد أحمد (٢٠٠٩) العولمة والمواطنة والإنتماء الوطنى، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

رفاعى، صفاء على (٢٠١٩) دور المشاركة المجتمعية فى تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصرى، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، العدد (٢٥)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية,

زايد، أحمد (٢٠٠٩) المواطنة والمسئولية الاجتماعية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السنوى(١١)، المركز القومى للبحوث االجتماعية والجنائية، القاهرة.

سعد، إسماعيل علي (٢٠٠٧) المعجم النقدي لعلم الاجتماع، بيروت، مجد للنشر والتوزيع.

سلطانية، بلقاسم، وأسماء بن تركى (٢٠١٢) النظام السياسي وقيم المواطنه والانتماء، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه محمد خيضر بسكره، بحث منشور، العدد٢٧.

سلامة، رائد عبدالناصر(٢٠٢٢) تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الريفي للمحافظة على تماسك المجتمع بمحافظة شمال سيناء، مجلة كلية الزراعة جامعة العريش، العدد ٢٧.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧) البيئة والإنسان- منظور اجتماعي، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

عبود، سعاد، جمال بن سليمان (٢٠١٨) المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في تعزيز قيم المواطنة، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المركز الديموقراطي العربي، العدد الأول، برلين، المانيا.

عثمان، عبد الفتاح (٢٠٠٠) المدارس المعاصرة في خدمة الفرد نحو نظرية جديدة للمجتمع العربي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، أسماء كمال حسن (٢٠١٩) تحديد قيم المواطنة المنبثقة من متطلبات التنمية المستدامة، بحث منشور كلية التربية جامعة قناه السويس، المجلد١٠٧، العدد ١.

فضلون، الزهراء (٢٠١٨) مساهمة الأسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، جامعة أم البواقي الجزائر.

ليله، علي (٢٠١٣) المجتمع المدني لعربي- قضايا المواطنه وحقوق الانسان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

عيسوي، فرح (٢٠٠٥) دور المدرسة في تنمية المواطنة لدى التلاميذ، ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية، عدن، ١١ يوليو.

مالك، شعباني (٢٠١٧) دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، بحث منشور، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد١، جامعة برج بوعريريج، الجزائر.

مبارك، شيماء، وشياب محمد الأمين (٢٠١٣) التواصل الأسري ودوره في تنمية وترسيخ قيم المواطنة، الملتقى الوطني الثاني،الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة ورقلة.

محمد، رحاب جمعة رمضان (٢٠١٣) ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة بإحدى قرى محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

مساعده، حسام (٢٠٠٦) واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية فى الأردن ودور المعلمين فى تنميتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: باللغة الإنجليزية

Fassina, N.E., Jones, D.A. and Uggerslev, K.L. 2008. Relationship clean-up time: Using meta-analysis and path analysis to clarify relationships among job satisfaction, perceived fairness, and citizenship behaviors. J. Manage., 34(2):161-188.

Mitha, M. 2008. Citizenship rights of sexually exploited children self–dignity and power, PHD, United Kingdom.

Preece, J. and Mosweunyane, D. 2006. What citizenship responsibility means to Botswana's young adults: implications for adult education. Compare: J. Comp. Int. Educ., 36(1):5-21.

Tang, A.Y.K. 2004. Development of environmental citizenship in students in Hong Kong. Unpublished PhD Thesis, University of Hong Kong, Hong Kong.

ABSTRACT

This study aimed to: describe the levels of citizenship values among the rural people surveyed in the study area, explore the global structure of the scale of citizenship values among the rural respondents, and determine the nature of the relationship between the level of citizenship values among the rural respondents and some social, economic, and personal variables that are distinctive to them. To achieve these goals, a systematic random sample of 280 respondents was selected from household heads using the Karjsi and Marjan equation.

Frequency distribution tables, percentages, arithmetic mean, and standard deviation were used to display and describe the data, and the alpha reliability coefficient (α) was also used to measure the degree of stability of the citizenship values scale, using the Cronbach method, in addition to using factor analysis to identify the factor structure of the scale. Citizenship values among the respondents, the simple Pearson correlation coefficient, and multiple regression analysis to identify the regression correlations between the study variables and the level of citizenship values among the respondents.

The main results were:

The total score for citizenship values among the respondents was medium for 35.6% of them and high for (33.2%) of the respondents, while it was low for 31.2% of the respondents.

The citizenship values of the respondents include two main components (factors):

A. The first factor: It can be called (rights) and includes values related to (the values of freedom of expression and respect for other opinions, the values of justice and equality among members of society, the values of community belonging). This factor explains about 37% of the variance in citizenship values among the rural people surveyed.
B. The second factor: It can be called (duties) and includes values related to (values of cooperation and community participation, values of social responsibility, values of adherence to regulations and laws), and this factor explains about 20% of the variance in citizenship values among the rural people surveyed.

It was found that there are five independent variables that contribute to explaining the total variation in the level of citizenship values among the respondents: the number of years of formal education, the degree of adaptation to the conditions of society, the standard of living, cultural openness, and participation in development activities.

- Referring to the value of the coefficient of determination (R_2) of 0.621, it is clear that the previous five independent variables together explain about 62% of the variance in the level of citizenship values among the respondents.
- The significance of the regression model for the relationship of the study variables to the level of citizenship values among the respondents is evident from the F value of 74.69 at the probability level of 0.01.

***Keywords*:** Citizenship, Values, Citizenship Values